ان فتاة العراق ، في نظر المتخصصين بعلم النفس واخلاق الناس قدجاد عليها الخالق بذكاء عجيب ، وبقابلية فائقة للتقليد والاقتباس، وباستعداد كامل للرقي والسمو الى كل عال وشريف ، اما ان المرأة العراقية « عريقة في الجهل » فهي احدى جنايات الرجال عليها. وقدحان الوقت ليكفر الرجال عن هذه الجناية ، ويعوضوا عن مضارها ، ولا يكون هذا التكفير وهذا التعويض الا بالقيام بتهذيبها، والقيام حالاً ، لانه بقدر ما يفوت الزمان على جهلها تزداد جسامة الجناية ، وتكثر الاضرار . . . .

قال ايضاً ان العادات ، هنا لا « تتآخى » مع التهذيب العصري . . . التهذيب شيء حسن ونافع ، وضروري على الاطلاق ، وهذا امر بديهي لا يختلف فيه اثنان ولا حاجة الى اثباته . فاذا كانت العادات حسنة فهي تمتزج كل الامتزاج مع التهذيب لانه هو ايضاً حسن

اما اذا كانت العادات غير حسنة ، فلماذا نقبلها على انفسنا ، ولماذا نتمادى فيها ، ولم لا نقلعها حالاً من حقل حياتنا الاجتماعية ، كما تقلع النباتات الردية ، والشوك ، والدغل ، والحسك ؟ وان لم نجتهد الآن في قلعها ، وهي عندنا ، في بيوتنا ، في نفوسنا ، فمن الذي ننتظره حتى يأتي ويقلعها عنا ومنا ؟

من الواجب علينا ان نقاوم العادات الردية ونكسحها ، لا ان

نعنو لها ونضحي من اجلها ، بعقول اولاد الامة ، ، ونفوسهم وعزهم وسعادتهم . . . .

العادات يجب ان نضعها نحن ، ويجب ان نعدلها بحسب مقتضيات الاحوال والمصالح العمومية . والويل ثم الويل لمن لا يقوى على مخالفة عادة يعتقد انها ردية . اذن هو عبد مملوك ، عبد عادة ردية !

فلتحي الحرية ! ولتحي النفوس الابية !

الحصة الكبرى لبنات الاخ

توفيت مؤخراً في كندا آنسة شهيرة اسمها اليزبت وتركت ثروة تبلغ ١٤٤٦٧ جنيهاً انجليزياً . وقد جاء في وصيتها ما يأتي :

« اعتقد بان الاناث اشد احتياجاً للمساعدة من الذكور ، لأن هؤلاء تتوفر لديهم اسباب المعيشة بمعاطاتهم حرفاً تعجز الفتيات عن معاطاتها ولهذا ارغب ان يكون حصة كل واحدة من بنات اخي ضعف حصة كل من ابناء اخي » . . .

في مدارس الصين

من العادات الغريبة في بعض مدارس الصين عند تسميع دروس المحفوظات ان يدير التلاميذ ظهورهم الى المعلم ، ووجوههم الى الجدار ، لكيلا ينظروا الى الكتاب .